KIMBARRY: مكان للمقتنيات في تفاصيل الحياة

قد يبدأ تصميم قبو نبيذ بسحب كرسي إلى الخلف.

في الرسم التوضيحي لقبو النبيذ الخاص في بينهو بشنتشن، الذي نشرته KIMBARRY، تمتد رفوف خشبية بمحاذاة الجدران، وتتوسط المكان طاولة طويلة بسطح حجري. يبدو في الصورة أن لكل منهما مكانه، لكن ما إن يُسحب الكرسي إلى الخلف حتى تظهر الأسئلة: هل يمكن المرور خلف شخص جالس؟ وهل يتطلب أخذ زجاجة من الرف أن يُطلب ممن يجلس إلى الطاولة أن يفسح الطريق؟ وهل يرى الجالس أمامه جدارًا كاملًا من النبيذ، أم مصباحًا شديد السطوع فوق الطاولة؟

لا تكفي صورة عامة واحدة للإجابة عن هذه الأسئلة. لا بد من العودة إلى أبعاد المخطط، واحتساب ظهور الكراسي وأبواب الخزائن والممرات، ثم تصور مواضع الأشخاص وحركاتهم عند استخدام الغرفة. يسهل تمييز رف نبيذ جميل؛ أما الأصعب فهو جعله ينسجم مع الغرفة وحياة من يستخدمونها.

وهذه أيضًا طريقة بسيطة لفهم KIMBARRY. بدأت العلامة بتصنيع رفوف النبيذ وتنظيم عرضه، ثم توسع عملها تدريجيًا إلى الأقبية ومساحات المجموعات الخاصة والعرض التجاري. يحدد صف من الرفوف مكان وضع الأشياء، لكن إنشاء مساحة لمجموعة خاصة يتطلب أيضًا معرفة من سيستخدمها، وكيف سيأخذ القطع ويعرضها، وكيف ستُصان بعد التسليم. تجمع KIMBARRY هذه الأسئلة في تصور واحد.



قبو النبيذ الخاص في بينهو بشنتشن · رسم توضيحي للمكان بالاستناد إلى الكتيب التاريخي

من صف من الرفوف إلى فهم غرفة كاملة

يبدأ عرض النبيذ بفهم الزجاجات نفسها. أيها يناسب الصفوف المتجاورة، وأيها يحتاج عرضًا أكبر، وأي ملصقات ينبغي توجيهها نحو الناظر؟ ما يراه الزائر عند مدخل المتجر يختلف عما يستطيع الوصول إليه حين يقف أمام الرف. ولا تتوقف فاعلية الرف على أبعاد الخشب وحدها، بل على من يستخدمه والمكان الذي يوضع فيه.

نشرت KIMBARRY في بداياتها مجموعة من المشاريع باسم «ورشة KIMBARRY». وفي تجميع للمشاريع تحمل صفحة نصه تاريخ 2010، تظهر مساحات للنبيذ في مدن مختلفة. يجمع تصميم متجر في يونغو بين الحجر المحلي ورفوف الصنوبر، وتفصل منصات زجاجية الزجاجات المعروضة منفردة عن صفوف المخزون. وفي متجر آخر في شوتشو (Xuzhou)، تساعد مستويات الرفوف الخشبية وتوزيعها شبه المتناظر على فهم ترتيب العرض فور الدخول. ويتضمن التجميع نفسه قبوًا تحت الأرض في شيامن. اختلفت الأماكن، فاختلفت الحلول.

عند قراءة هذه المشاريع القديمة معًا، يتضح أن عمل الورشة لم يقتصر على الخشب والزجاجات. يحتاج المتجر إلى توجيه نظر الزائر، فيما يحتاج المشغّل إلى تجديد المخزون يوميًا. أما القبو تحت الأرض، فيبدأ بفهم حالة الغرفة ومداخلها وطريقة التخزين. قد يحدد الحجر على منصة العرض طابعها البصري، بينما يؤثر موضعه وحجمه قرب ممر في حركة الأشخاص. وكلما تقدم العمل ظهرت مهام تتجاوز الخزانة نفسها.

في عام 2011، تناولت الورشة الفن والثقافة والتقنية معًا في مقال تصميم قديم بعنوان «كيف يُبنى قبو نبيذ جيد؟». ظهر الفن في المواد والإضاءة والنسب، والثقافة في طريقة فهم المالك لمجموعته وعرضها ومشاركتها. أما التقنية فكان عليها الإجابة عن سؤال أبسط: هل يمكن استخدام الغرفة بعد اكتمالها كما كان مقصودًا؟ وبحلول 2012، كان منتدى متخصص في النبيذ قد نشر موضوعًا عن خزائن KIMBARRY التي يمكن الدخول إليها. وتُظهر هذه السجلات المتقاربة زمنيًا انتقال الورشة من قطع خشبية منفردة إلى العمل على غرفة كاملة.

وتحدث المقال القديم أيضًا عن ثلاثة أساليب مختلفة: رفوف متصلة تصل إلى السقف، وخلايا خشبية مدمجة في الجدار بجوار الطوب المكشوف، وفراغات متروكة بين الرفوف. وجود الأساليب الثلاثة في صفحة واحدة يوحي بأن اهتمام الورشة لم يكن بلون محدد للخشب، بل بملاءمة المكان. ينبغي تحديد حجم المجموعة وحركة الأشخاص وشكل الغرفة الأصلي قبل اختيار اسم للطراز. ولهذا ما زالت تلك المقترحات تستحق العودة إليها.

2015: إدخال الهندسة غير المرئية في التصميم

وفقًا للمواد التاريخية للعلامة، شكّل عام 2015 مرحلة أخرى من تحول KIMBARRY في تقنيات التخزين وخدمات المساحات. وكانت قد عملت على أقبية كاملة قبل ذلك، ثم أصبح التركيز أوضح: لا يجوز أن تكون الرفوف وأبواب الخزائن وأجهزة ضبط البيئة وأعمال الموقع رسومات لا صلة بينها.

لنتخيل شخصًا يريد تحويل غرفة فارغة في منزله إلى قبو نبيذ. قد تكون ردة فعله الأولى قياس جدار لمعرفة عدد الرفوف التي تتسع له. لكن قبل إعداد المخطط، لا بد من أسئلة أخرى: هل يصطدم باب الغرفة بباب الخزانة عند فتحه؟ قد يتسع المكان للجهاز، لكن هل يمكن إخراجه عند تعطله؟ عبر أي جدار ستمر الأنابيب والأسلاك، وفي أي مرحلة من التشطيب يجب تجهيز مساراتها؟ قد يستدعي تغير بسيط في موضع الباب إعادة رسم الخزانة والجدار. فكثيرًا ما تظهر المشكلة عند التقاء عنصرين، لا داخل منتج منفرد.

لهذا تعرض KIMBARRY اليوم خدمات الأقبية على موقعها من خلال معالجة الخزائن والرفوف وغلاف الغرفة والأبواب وضبط الحرارة والرطوبة والإضاءة وتنسيق التنفيذ معًا. تختلف القرارات باختلاف كمية النبيذ وبنية الغرفة والظروف الفعلية للمعدات. تحتاج بعض الأسر إلى تنظيم بضعة صفوف من الزجاجات المستخدمة كثيرًا؛ وتحتاج أقبية خاصة أخرى إلى مكان لمجموعة أكبر ولضيوف يزورون أحيانًا ولإضافات مستقبلية. لا ضرورة لملء كل الجدران لمجرد أن تبدو الصورة أكثر لفتًا للانتباه.

ويظهر فرق آخر في تصميم الصيانة منذ البداية. فأجهزة ضبط البيئة لا تصبح بلا حاجة إلى عناية بعد تركيبها. وإذا حجبت الخزائن والجدران والمعدات الوصول بعضها إلى بعض، فقد يتطلب استبدال قطعة لاحقًا فك تشطيبات لا علاقة لها بالعطل. قد يبدو ترك مساحة إضافية للصيانة تنازلًا عن مكان بضع زجاجات، لكنه يترك طريقًا للتدخل مستقبلًا. وللتخزين الطويل، تكون هذه المفاضلة أكثر فائدة من مجرد الانطباع بأن المكان ممتلئ بالكامل.

تُصمم الغرفة ليستعملها الناس على المدى الطويل. يحدد الخشب والحجر والزجاج الانطباع الأول، لكن فتح الأبواب ومد اليد والوصول إلى الجهاز للصيانة تحدد كل استخدام لاحق. تنظر KIMBARRY إلى الجانبين معًا، وتدرجهما ضمن الأمور التي ينبغي توضيحها قبل التسليم.

قَبْوان في شنتشن وطريقتان مختلفتان للاستخدام

لنعد إلى قبو بينهو الخاص في شنتشن. في الرسم التوضيحي المنشور على الموقع بالاستناد إلى الكتيب التاريخي، ليست الطاولة مجرد قطعة تملأ وسط الغرفة. تمتد الرفوف على الجدران، وتقود الطاولة الحجرية الطويلة النظر إلى المركز. وتحدد المسافة بينها وبين الرفوف إمكان المرور بعد جلوس الأشخاص. وربما أمكن تخزين مزيد من النبيذ في المساحة نفسها باستبدالها بممرات ضيقة لالتقاط الزجاجات وقوفًا، لكن الناتج سيكون غرفة أخرى واستخدامًا آخر.

وفي متحف النبيذ الخاص في شنتشن، يُظهر الرسم في الكتيب التاريخي مدخلًا مقوسًا وعرضًا للنبيذ خلف الزجاج ومنصات مستقلة للأشياء. إلى أين يتجه نظر الداخل أولًا؟ وأين يتوقف ليتأمل، وأين ينعطف ليواصل السير؟ وهل يستطيع المسؤول عن المجموعة فتح الأبواب وإخراج القطع دون قطع مسار الزيارة؟ في هذا التوزيع تُعرض بعض المقتنيات في مجموعات، وتحصل قطع أخرى على مواقع مستقلة.

ما يميز المقترحين أنهما لا يستخدمان «نموذج قبو خاص» واحدًا. تدعو طاولة بينهو الطويلة إلى البقاء، بينما تقود منصات المتحف النظر عبر المجموعة. يبدأ أحدهما بترتيب جلوس الناس حول الطاولة، ويبدأ الآخر بترتيب المشاهدة. ولو تغير لون الخشب وحده وبقي الأثاث ومسار الحركة كما هما، لكان الناتج نسختين من المكان نفسه.

هذه القرارات هي ما يستحق الانتباه حين تتحدث KIMBARRY عن التصميم حسب الطلب. أي النبيذ يُستخدم يوميًا، وهل ينبغي التعرف إلى الزجاجة بنظرة واحدة؟ وأي قطعة يرغب المالك في إظهارها دون أن يلمسها كل من يمر؟ بعد الإجابة، تختلف أعماق الخزائن والمسافات بين الرفوف واتجاه الإضاءة.

بعد 2019: من حفظ النبيذ إلى حفظ الفن والأشياء

في 17 سبتمبر 2019، أُقيم منتدى Hunan Design Power لتصميم الإضاءة في مركز Red Star Macalline بمنطقة بينغهو في شنتشن. وورد اسم «KIMBARRY 金巴莉尊藏» ضمن قائمة الداعمين في تغطية الحدث. كما تعد المواد التاريخية للعلامة عام 2019 نقطة توسع من الأقبية إلى تخزين الأعمال الفنية. وفي العام نفسه، كان أحد الأمرين حدثًا عامًا لمهنيي التصميم، والآخر توسعًا في خدمات العلامة. والخيط المشترك هو البحث في علاقات مختلفة بين الضوء والعرض والمكان للإجابة عن احتياجات مجموعات مختلفة.

يمكن ترتيب زجاجة مع زجاجات الدفعة نفسها، لكن اللوحة تحتاج إلى مساحة تسمح للمشاهد بالتراجع خطوات. وقد لا تظهر ملمسية قطعة إلا حين يأتيها الضوء من الجانب. وحين يتغير نوع المقتنيات، لا يمكن نقل حلول القبو المعتادة كما هي. يجب إعادة التفكير في انعكاس الزجاج، وثبات الجدار الذي يحمل اللوحة، ومساحة المناولة عند إدخال الأعمال وتبديلها.

في التصور التصميمي للمعرض الفني الخاص في هونان المنشور على الموقع، تُعلق بعض الأعمال، وتوضع أشياء أخرى أفقيًا، مع ترك مجال للتوقف والحركة. ما يستحق التأمل هو علاقة الجدران بالأسطح: تتبع العين اللوحات ثم تنخفض نحو الأشياء المعروضة. وإذا وُضع كل شيء في خط واحد وتحت ضوء واحد، فقد تتنافس القطع على الانتباه حتى لو اختيرت بعناية. توزيع إيقاع المشاهدة يمنح كل قطعة فرصة لأن تُرى بتمعن.



المعرض الفني الخاص في هونان · تصور تصميمي

ولنفكر في خطوة لاحقة: ماذا لو أراد المالك في الموسم التالي تعليق لوحة أكبر؟ هل يمكن نقلها عبر المسار المعتاد، وهل يوجد سطح نظيف لوضعها مؤقتًا، وأين يقف الشخص ليتعامل مع الإطار والجدار معًا؟ التعليق والإنزال عمليتان مختلفتان. توضيح مدة العرض وأبعاد العمل وطريقة نقله مسبقًا يجعل المكان قادرًا على مواكبة نمو المجموعة، لا على استيعاب القطع الموجودة اليوم فقط.

وهنا لا تعني «المجموعة الخاصة» إخفاء كل شيء عن الأنظار. يستطيع المالك أن يختار ما يبقى أمامه، وما يُحفظ بعيدًا، وما يعرضه للزوار، وما يخرجه عند الحاجة فقط. هناك عرض وتخزين، ومواضع للأشياء ومساحة للناس كي يشاهدوها ويعتنوا بها. وهذه مهارة التنظيم التي تواصلها KIMBARRY في انتقالها من الأقبية إلى مساحات المجموعات الخاصة.

خبرة تنفيذ واحدة قد تأخذ أشكالًا مختلفة تمامًا

في التصور التصميمي لقبو Xiexin Residence في تشونغتشينغ، تلفت الانتباه أولًا القبة الطوبية المنحنية، ثم تظهر الرفوف الخشبية على الجانبين. توجه القبة النظر إلى العمق، فلا تحتاج الرفوف إلى زخارف كثيرة. ما يتطلب الدراسة هو كيفية استجابة الخشب لتغيرات الجدار، وترك مساحة لأخذ الزجاجات على جانبي الممر، وتحديد ما إذا كان الضوء سيُظهر ملمس الطوب أم صف النبيذ المطلوب. وعند معالجة ذلك جيدًا يصبح الشكل الأصلي للغرفة جزءًا من التصميم.

أما التصور التصميمي لخزانة النبيذ المصممة حسب الطلب لفندق في زوني، فلا يجعل الخشب والطوب محور المشهد. إلى جوار منطقة الطعام تقف خزانة تجمع الإطار المعدني والزجاج. يرى المار محتواها بوضوح، لكن الموظف يستخدمها من زاوية أخرى: أين توضع الأصناف التي تُؤخذ كثيرًا؟ وهل يضيق الممر عند فتح الباب؟ وهل تتطلب إعادة التعبئة الالتفاف حول الضيوف؟ اتجاه فتح الباب هنا لا يقل أهمية عن أثر العرض.

يناسب التخزين المنزلي عادات صاحبه، بينما ينبغي للفنادق والمطاعم مراعاة تبدل الموظفين والتنظيف اليومي وتجديد المخزون ومسارات الخدمة. وقد لا يصلح جدار نبيذ يُقترب منه بهدوء في منزل لمكان كثير الحركة. هذه فائدة النظر إلى المثالين معًا: قد تختلف الصورة كثيرًا، لكن معيار الحكم واحد. نفهم أولًا كيف سيُستخدم المكان، ثم نقرر ما ينبغي إظهاره وما ينبغي إخفاؤه.

قرص شاي وحقيبة جلدية وساعة يد، لكل منها مكان مختلف

يقدم موقع KIMBARRY موضوعات تصميم مستقلة للنبيذ والسيجار والشاي وخشب العود والأعمال الفنية والجلود والملابس والمواد الغذائية القيّمة والمعدات والمقتنيات الدقيقة. تجمعها علامة واحدة، لكنها لا تُحشر في خزانة واحدة متكررة. والاختلاف عملي: تختلف حركة أخذ كل شيء، كما يختلف ما يتعرض له من ضوء وهواء والأشياء المجاورة بعد إعادته.

لنأخذ الشاي مثالًا. تُستخدم بعض العبوات باستمرار، بينما تُحفظ أخرى على دفعات يجب أن تظل قابلة للتعرف إليها بعد سنوات. ليس من الضروري أن تتحول جدران غرفة الشاي كلها إلى عرض. قد يناسب بعض العادات وضع الشاي اليومي قريبًا، والعلب أو الدفعات في الداخل، أكثر من إنشاء رف مفتوح كبير. أما خشب العود فيتطلب النظر إلى فصل القطع ومساحة العبوات والروائح والإضاءة المحيطة. قد يبدو من الخارج مجموعة أخرى من الخزائن الخشبية، لكن ترتيب الداخل لا يمكن أن يكون نفسه.

ومع الحقائب والملابس تتغير الأسئلة. يريد المستخدم أن يأخذ حقيبته المعتادة بسهولة صباحًا؛ وتحتاج الأشياء المحفوظة في عبواتها الأصلية إلى عمق وارتفاع كافيين؛ ولا ينبغي أن تنثني حافة معطف طويل وهو معلق. أحيانًا يحدد ارتفاع الحقيبة توزيع الرفوف، وأحيانًا يحتل صف الملابس الموضع الذي خُصص للإضاءة. رسم مربعات متساوية لا يستوعب هذه الحركات اليومية. وقد يكون ترك جزء أو جزأين قابلين للتعديل أنفع من ملء الجدار كله.

يتطلب تخزين المواد الغذائية القيّمة التفكير في الفصل بين الأصناف، وتبديل العبوات، وأولوية استخدام الدفعات. وتطرح مشاريع السيجار مسألة أخرى: كيف تُوزع العلب الأصلية والخانات الفردية ومنطقة العرض؟ وكيف تتكامل الأجهزة والأبواب؟ وهل تؤثر الصيانة في الترتيب الموجود؟ كلها تخزين، لكن طرق الاستخدام ليست واحدة.

في مقترح مساحة جمع المعدات المنشور على الموقع، توجد طاولة للترتيب إلى جانب الرفوف والخزائن الزجاجية. ولهذه الطاولة وظيفة خاصة لدى محب التصوير: يرتب أجسام الكاميرات والعدسات قبل الخروج، ويختار منها ما يضعه في الحقيبة، ثم يجد عند العودة مكانًا لإخراج المعدات وترتيبها قبل إعادتها. من دون الطاولة، ستظل الخزائن قادرة على احتواء المعدات، لكن كثيرًا من الأعمال سينتقل إلى مكان آخر. إدخال تسلسل الحركات هذا في التصميم هو ما يميز مساحة العرض عن مساحة مجموعة يسهل استخدامها.

تبدأ هذه الأعمال جميعًا بالسؤال عما سيُحفظ، ومن يأخذه عادة، وهل سيزداد مستقبلًا. بدل عرض عشرة نماذج لأبواب الخزائن أولًا، من المفيد معرفة ارتفاع أكبر علبة والمكان المخصص للدفعة القادمة. وحين ينشأ شكل الخزانة من هذه الإجابات المحددة، يكون أقرب إلى هذا البيت من شكل اختير من كتيب أنماط.

من أول قياس إلى القائمة التي تبقى بعد التسليم

لا يلزم تأجيل كثير من قرارات مساحات المجموعات إلى نهاية التشطيب. ما دامت الجدران والأسقف المستعارة لم تُغلق والأرضية لم تُحسم، تبقى إمكانية تعديل المعدات والمسارات وحدود العزل. وبعد تثبيتها، قد يستدعي تحريك بضعة سنتيمترات تدخل تخصصات أخرى. تصف KIMBARRY خدماتها على الموقع من التواصل وفهم الموقع إلى التصور والتفصيل الفني وتنسيق التنفيذ والتسليم، مع التأكيد على توضيح القرارات المكلفة عند تغييرها في وقت مبكر.

يمكن البدء ببضع صور ومخطط وقائمة تقريبية للمجموعة. عند التفكير في خزانة في نهاية ممر، ينبغي أولًا التحقق من مرور المواد عبر السلالم والمصعد وفتحات الأبواب. وعند تحويل غرفة إلى قبو يمكن الدخول إليه، تُراجع المساحة المتاحة ومواضع المعدات والعلاقة بالغرف المجاورة. وحتى غرفتان متقاربتا المساحة في البيت نفسه قد تختلفان في الحل والتنفيذ والميزانية بحسب قربهما من المعدات والكهرباء ومسار النقل.

مع اتضاح التصميم، يمكن تحديد ما يوضع في المقدمة أو الخلف، والمواد الظاهرة، ومواضع التقاء الأنظمة الفنية بالخزائن. فإذا تغير طراز جهاز لضبط البيئة مثلًا، فهل يظل الحيز المخفي في السقف كافيًا؟ وهل يجب تعديل الكهرباء وتصريف المياه وطرد الحرارة وفتحة الصيانة؟ لا ينبغي أن يجيب مورد الجهاز وحده عن هذه الأسئلة. إدراج الشروط في مجموعة واحدة من الرسومات والمواصفات يضمن أن يعمل المنفذون اللاحقون وفق التصور نفسه.

هناك التباس شائع: إسناد الغرفة كلها إلى فريق واحد لا يعني أن مصنعًا واحدًا يصنع كل شيء. تعرض KIMBARRY نهجًا يقوم على اختيار المعدات والمصنعين والموردين المتخصصين الملائمين للمشروع، ثم مراجعة المواد والتجهيزات ومتطلبات التصنيع وتنظيم التنفيذ في الموقع. لا يحتاج العميل إلى حمل رسم أبعاد من مورد الأجهزة والتنقل به بين النجارة والتشطيبات والتركيب لمقارنة الإجابات. تبقى قراراته هي ما يتصل

باستخدامه: السعة المطلوبة، وسهولة التعامل، والأجزاء التي تستحق مزيدًا من الميزانية.

وينطبق المنطق نفسه على الميزانية. يمكن للمقارنة بهدف التوفير أن تكون بين تقليل مجموعة من خزائن العرض وتغيير نوع تشطيب، لكن لا يُستحسن إزالة مساحة الصيانة اللازمة ثم البحث عن طريقة لاستعادتها. وأحيانًا يتيح عدم ملء المكان منذ البداية توجيه الإنفاق إلى ما هو مهم الآن مع ترك مجال لإضافات لاحقة. وعندما تجتمع وظائف التخزين والعرض واستقبال الضيوف، ينبغي للمالك تحديد أولويات الميزانية وفق تكرار الاستخدام الفعلي.

عند التسليم، يمكن الاحتفاظ بالصور الجميلة للذكرى، لكن الأهم هو ترك مواصفات المعدات وطريقة الاستخدام ومداخل الصيانة ومعايير الاستلام المتفق عليها. وفي المشروع التجاري يجب مراعاة ما إذا كان من سيتولى الإدارة قد شارك في مرحلة التنفيذ؛ وفي المشروع الخاص ينبغي أن يعرف المالك أين يفحص وما الذي يراقبه يوميًا دون العودة إلى محادثات فريق البناء. تتولى KIMBARRY، بصفتها المقاول العام الذي يقود المشروع، مسؤولية التنسيق الشامل والتسليم. ويتحدد نطاق العمل وما سيُسلّم وفق التصميم واتفاقات المشروع. توضيح ذلك قبل التعاقد ودخول الموقع أنفع للعميل من سؤال كل مشارك على حدة بعد انتهاء العمل.

من شنتشن، نبدأ بالحديث عن غرفتك

يقع استوديو KIMBARRY في شنتشن. ويوفر الموقع أيضًا وسيلة للتواصل بشأن مشاريع في مدن أخرى. سواء كان المشروع تعديلًا محليًا أو تصنيعًا مخصصًا لمنطقة أخرى أو مشروعًا خارج البلاد، تبدأ المناقشة بالمعلومات نفسها: العنوان ومرحلة الموقع وظروف المكان والمقتنيات المطلوبة وكيفية الربط بين التنفيذ المحلي والصيانة اللاحقة. يُناقش عن بُعد ما يمكن مناقشته، ويُترك للموقع ما لا يتضح إلا بالمعاينة. والهدف هو الانتقال مبكرًا من سؤال «هل يمكن تنفيذه؟» إلى «كيف ينبغي تنفيذ هذه الغرفة؟».

لا تحتاج إلى اختيار طراز قبل التواصل الأول مع KIMBARRY. يمكنك البدء بسؤال لم يُحل: هل تبقى مساحة لطاولة بعد وضع مئة زجاجة؟ وكيف تُعرض قطع اشتريتها مؤخرًا دون انعكاسات مزعجة في الزجاج؟ وهل يمكن للجدار الفارغ في البيت أن يمنح الأشياء اليومية والمقتنيات المراد حفظها أماكنها؟ تكفي صورة للموقع ووصف ما تريد فعله فعلًا لتصبح المناقشة محددة.

يرتب صف من الرفوف الزجاجات. أما مساحة المجموعة المصممة للإنسان فتفسح المجال لرغبات مختلفة: شيء يود رؤيته كل يوم، وشيء يريد الوصول إليه بمد اليد، وشيء يحب أن يتأمله الأصدقاء. وبالعودة إلى البداية، تكون الصورة المثالية بسيطة: يُسحب الكرسي ويبقى خلفه ممر؛ يجلس شخص ويذهب آخر لأخذ زجاجة، ولا يضطر أحد إلى النهوض لإفساح الطريق بسبب توزيع الغرفة.

هذا ما تسعى KIMBARRY إلى إتقانه منذ صناعة رفوف النبيذ حتى تصميم مساحات المجموعات الخاصة: إيجاد مكان للمقتنيات، والعناية بمن يجمعها أيضًا.

التواصل مع KIMBARRY

التواصل مع KIMBARRY WhatsApp +86 186 8155 8730 kimbarry2857@gmail.com